أرقام لها «معانٍ»!!

تراجع الذبائح بدمشق.. العجل من ٦ أطنان إلى ٢ طن والخراف من ٢٠ ألفاً إلى ٣ آلاف

يسرى ديب

تراجع عدد الذبائح بدمشق من العجول كما قال رئيس جمعية الدباغة مازن ثلجة، مما سبب تراجعاً في كمية الجلود المتاحة للعمل من ٦ أطنان يومياً من دمشق وحدها إلى ٢ طن فقط.

في دمشق ٨٥ منشأة دباغة كانت تعمل ليلاً ونهاراً، لكن ما يعمل منها الآن لا يتجاوز ٥ منشآت، في حين هنالك ٣٠ منشأة معروضة للبيع، والباقي متوقف عن العمل بسبب كثرة الصعوبات التي تواجه العاملين في هذه الحرفة التي يصنفها ثلجة بأنها تأتي بعد الغزل والنسيج في أهميتها الاقتصادية والتصديرية.

يضيف ثلجة أن المطلوب من مادة الجلود للمنشآت الشغالة لا يقل عن ٥٠ طناً، ولكن هذا لم يعد متاحاً فمن كان يذبح ١٥ عجلاً في اليوم، أصبح يذبح عجلاً واحداً كل ٣- ٤ أيام.

يقول ثلجة إن هنالك أكثر من سبب لتراجع الكميات المتاحة من الجلود، في مقدمتها تراجع استهلاك اللحوم الحمراء، وكلما انخفض الذبح رفع «اللحاما» سعر الجلد، فقد ارتفع سعر كيلو جلد العجل «بدمه» من ٨٠٠ إلى ١٧٠٠ ليرة.

كما تراجع عدد الرؤوس المذبوحة من الخراف من ٢٠ ألف رأس يومياً إلى ٣ آلاف، فارتفع سعر الجلد من ٢٠٠٠ ليرة سابقاً إلى ١٢ ألف ليرة.

يضاف إلى هذا إصابة الأبقار في الساحل بالجرب، مما جعل الجلود من تلك المنطقة غير صالحة للدباغة، وكذلك اتساع ظاهرة تهريب الثروة الحيوانية بسبب الفارق الكبير في الأسعار، إذ يصل سعر الخروف المصدر إلى نحو ٧٠٠- ٨٠٠ ألف ليرة، في حين لا يتجاوز سعره محلياً ٣٠٠ ألف ليرة، كل هذا جعل الحاجة ماسة لمادة الجلود، وجعل الكميات المتوافرة لا تكفي حاجة ورشة واحدة من ورشات الدباغة.

وما زاد من الصعوبات أيضاً الحصار الاقتصادي الذي حال دون إمكانية استيراد المواد الأولية المطلوبة لهذه الحرفة كمادة (صوديوم سولفيد) المستخدمة لإزالة الشعر عن الجلد.

لكل هذه الأسباب، يقول ثلجة إنهم خاطبوا وزارة الاقتصاد للسماح لهم باستيراد الجلد نصف المصنع، ورأى ثلجة أن هذه الخطوة ستغنيهم عن استيراد المواد الأولية المطلوبة لهذه الصناعة وغير المتوافرة، وستخفف من استهلاك الماء وتلويث البيئة، ولكن جاءهم الطلب بالرفض «لعدم إخراج القطع الأجنبي»، وهذا ما يدحضه ثلجة لأنه يعتقد أن استيراد الجلود أكثر سهولة من استيراد المواد الأولية الممنوعة بسبب الحصار، إضافة إلى أن السماح باستيراد جلود نصف مصنعه سيوفر نسبة الهدر المقدرة بنحو ٢٥-٣٠٪ من الجلد.

وإنه يجب إيجاد حل للتناقض الحاصل في القرارات بين سورية والعراق، حيث إن العراق يمنع تصدير الجلد الخام، وهذا مسموح في سورية، وفي سورية يمنع استيراد الجلد نصف المصنع، وإن إيجاد صيغة توفيقية لتناقض القرارات في البلدين سيحسن كثيراً من عمل هذه الورشات، خاصة أنه ما زال هنالك دباغون ما زالوا يصدرون إلى إيطاليا، وقدّر كمية صادراتهم بما لا يقل عن ٣٠ ألف جلد يومياً.

ويبّن ثلجة أن ارتفاع أسعار الجلود جعل اعتماد أغلب مصانع الأحذية على استخدام المشمع في صناعة الأحذية، إذ إن سعر حذاء الجلد لا يقل عن ٤٠ ألف ليرة سورية، وهذا يجعله منتجاً مرتفع السعر لا زبائن له مع هذه الظروف الاقتصادية، الأمر الذي تسبب بتوقف الكثير من معامل الأحذية عن العمل أيضاً.

> ارتفاع أسعار الجلد جعل صناع الأحذية يستخدمون «المشمع»

وعن المطلوب لعودة الحياة لهذه الحرفة قال ثلجة:

فتح منافذ أو أسواق خارجية، عن طريق السفراء السوريين في الدول الصديقة مثلاً، ففتح باب المنتجات الجلدية إلى العراق سيشغل الورش ليل نهار.

وكذلك تسهيل العمل وعدم التشدد في قرارات الاستيراد والتصدير لأن «أهل مكة أدرى بشعابها».

وأضاف ثلجة أن عدد العاملين في هذه المهنة كبير، يبدأ من الراعي وينتهي عند المواطن الذي يرتدي الحذاء، لذلك يجب تقديم المساعدات والتسهيلات لتخطي الحصار والأزمة.

طن الذرة الصفراء بحدود ٩٥٠ ألفاً وفول الصويا بحدود ١,٧ مليون اليوم

حداد لـ«الوطن»: مربو الدواجن لا يربحون وخروج حوالي ٢٠ بالمئة منهم من السوق

رامز محفوظ

كشف عضو لجنة مربي الدواجن حكمت حداد لـ«الوطن» أن أسعار الأعلاف وصلت اليوم لأرقام قياسية، حيث وصل سعر طن الذرة الصفراء في السوق لحدود ٩٥٠ ألف ليرة في حين وصل سعر طن فول الصويا لحدود ١,٧ مليون.

ولفت إلى أن سعر الذرة الصفراء عالمياً ارتفع بنسبة ٧٠ بالمئة خلال الشهر الحالي، في حين أن فول الصويا ارتفع سعره عالمياً بنسبة ٥٠ بالمئة، مشيراً إلى أن السبب بارتفاع أسعار الأعلاف عالمياً التنبؤ بحدوث جفاف قريباً ولجوء الصين لشراء ملايين الأطنان من الأعلاف حالياً.

ونوه بأن سعر طن فول الصويا كان منذ ٨ أشهر بحدود ٨٠٠ ألف ليرة، أما اليوم فسعر الطن الواحد بحدود ١,٧ مليون، وطن الذرة الصفراء كان بحدود ٥٠٠ ألف ليرة منذ ٨ أشهر، أما اليوم فسعر الطن الواحد بحدود ٩٥٠ ألف ليرة.

وبين أنه بالإضافة لارتفاع أسعار الأعلاف عالمياً خلال الفترة الحالية ارتفع سعر الصرف كذلك وهذا الارتفاع أدى إلى غلاء أسعار الأعلاف في الأسواق وهذا الارتفاع أدى إلى ارتفاع أسعار الفروج حالياً.

وأشار إلى أن مربي الدواجن يصلون لحدود تكلفة الفروج ولا يربحون رغم ارتفاع سعره حالياً نتيجة الارتفاع القياسي غير المسبوق لأسعار الأعلاف، لافتاً إلى أن سعر الفروج الحي في أرض المدجنة اليوم بحدود ٤١٠٠ ليرة وفي الأسواق بحدود ٤٥٠٠ ليرة.

ولفت إلى أنه خلال الأسبوعين الماضيين مع ارتفاع أسعار الأعلاف الذي ترافق مع ارتفاع سعر الصرف خرج من الإنتاج بحدود ٢٠ بالمئة من إجمالي الذين يقومون بالتربية خلال هذه الفترة.

ونوه إلى أن تكلفة كيلو الفروج الحي على المربي اليوم بحدود ٤ آلاف وتكلفة صندوق البيض الذي يحتوي على ١٢ كرتونة بيض بحدود ٦٥ ألفاً على المربي.

وعن تهريب البيض خلال الفترة الحالية أكد حداد عدم وجود تهريب للبيض أبداً خلال الفترة الحالية إلى دول الجوار مثل لبنان والعراق نتيجة استقرار أسعار البيض في هذه الدول وحصول المربين على دعم مادي وقروض كبيرة للتربية، لافتاً إلى أن العراق لا تسمح حالياً بدخول أي بيضة إلى أراضيها.

وتوقع حداد أن ينخفض سعر الفروج جزئياً بنسبة قليلة بحدود ٥ بالمئة خلال الأيام القليلة القادمة ومن ثم سيعود للصعود مجدداً، مرجعاً الانخفاض نتيجة زيادة الإنتاج بنسبة قليلة مع نهاية دورة تربية الصيصان التي ستنتهي في ١٨ شباط الجاري.

وأشار إلى أن وضع المربين سيصبح مأساوياً في حال لم تقم الحكومة بتقديم دعم الأعلاف للمربين خلال دورة التربية القادمة التي ستبدأ بعد ١٨ شباط، موضحاً أن الحكومة أعطت كل مرب خلال الدورة العلفية أو دورة التربية الحالية بحدود ٢ كيلوغرام من المقنن العلفي من أصل ٤ كيلوغرام حاجة الفروج خلال الدورة كما أعطت كل مربي دجاج بياض بحدود ١,٥ كيلوغرام عن كل دجاجة بياضة خلال الدورة الحالية من أصل ٨ كيلوغرام حاجة الدجاجة خلال الدورة.

وبين حداد أنه لا علم له إن كانت وزارة الزراعة ستقوم بإعطاء المربين دعماً بالأعلاف خلال الدورة العلفية القادمة، مشيراً إلى أن المعنيين في وزارة الزراعة قالوا إنه عند انتهاء الدورة العلفية الحالية وبناء على المتوفر لدى مؤسسة الأعلاف من المقنن العلفي سيتم إعطاء المربين دعماً جديداً ولم يحددوا الكميات التي ستعطى للمربين.

وختم حداد بالقول إنه بحدود ٢٠ بالمئة من أفواج الدجاج البياض يقوم المربون بذبحها حالياً وبيعها لحماً في الأسواق، والمربي الذي عنده أفواج دجاج بياض عمرها كبير وإنتاجها قليل يقوم بذبحها وذلك بسبب خوف المربين ألا يغطي الإنتاج تكلفة الأعلاف اللازمة للتربية، موضحاً أنه في حال استمرار المربين بذبح الدجاج البياض سيرتفع سعر البيض قريباً.

نقطة انطلاق إلى معارض عربية وخطوة مهمة للصناعة الوطنية

صنع في سورية للألبسة في يومه الأخير

هناء غانم

يأتي معرض صنع في سورية التصديري للألبسة والنسيج في الوقت الذي يبحث فيه الصناعي عن طريق يؤدي به إلى التحول للنهوض بالصناعة الوطنية ونحو تنويع الاقتصاد والإنتاج الصناعي ولكي تعود الصناعة إلى مكانها على سلم أولوياتنا لابد من إقامة هذه المعارض الترويجية للصناعة المحلية التي تشجع على زيادة الإنتاج والتصدير خلال المرحلة القادمة.

فهد درويش رئيس غرفة التجارة السورية الإيرانية المشتركة أكد خلال زيارته للمعرض مع سفير إيران بدمشق في تصريح لـ«الوطن» أن الغاية الأساسية من هذه الزيارة هي اطلاع الجانب الإيراني على المنتج السوري ونوعيته وجودته والأهم أسعاره المنافسة، مبيناً أن معرض الألبسة الذي شاركت فيه أكثر من ٣٦٠ شركة متخصصة بالألبسة النسيجية بأنواعها المختلفة يعتبر نقطة انطلاق إلى معارض عربية وهو خطوة مهمة للصناعة الوطنية، مشيراً إلى الدعم الحكومي والتسهيلات لصناعيي النسيج بما يسهل عملية التصدير.

درويش كشف عن نيته للتحضير لنقل معرض صنع في سورية إلى طهران لإعادة عجلة التصدير، مشيراً إلى أن اللجنة العليا للمستثمرين سوف تضع كافة إمكاناتها في خدمة معرض صنع في سورية لتصدير كافة المنتجات السورية إلى الأسواق الخارجية.

رئيس لجنة المعارض في اتحاد غرف الصناعة السورية طلال قلعه جي أكد لـ«الوطن» أن هذا المعرض يعتبر باكورة المعارض هذا العام لفتح أسواق خارجية للمنتج السوري وهو مهم لإعادة تشغيل المعامل وتحريك الأسواق بعد توقفها، لافتاً إلى أن نجاح معرض صنع في سورية التصديري التخصصي للألبسة والنسيج ومستلزمات المقام في مدينة المعارض شكل حافزاً لتنظيم معارض تخصصية تصديرية أخرى في كافة القطاعات لتصديرها ولاستعادة الأسواق الخارجية التي اعتادت على المنتج السوري، الأمر الذي يساهم في تحريك عجلة الإنتاج وتأمين فرص عمل لتعزيز قوة الاقتصاد الوطني.

سامر الدبس رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها أكد في تصريح له أن إقامة معرض صنع في سورية للألبسة ويوجود أكثر من ٣٦٠ شركة مشاركة من كل المحافظات السورية هي أمر مهم جداً وخاصة أن هذا المعرض يستقطب أكثر من ألف تاجر من خارج سورية تمت دعوتهم لحضور المعرض. وبين الدبس أن هذا التنظيم أخذ الكثير من الجهد والتواصل مع كافة الجهات لتأمين رحلات الطيران مع تطبيق الإجراءات الاحترازية من فيروس كورونا، وأكد الدبس أننا اليوم متفائلون بهذا المعرض لأنه سينتج عنه توقيع العديد من عقود التصدير وانتعاش السوق الداخلي والخارجي ما سيؤدي إلى انخفاض في أسعار الصرف.

عضو اللجنة المنظمة للمعرض محمد مهند دعدوش أكد أن الصناعة السورية متابعة لأحدث الموضات وتميزها بالنوعية الجيدة والسعر المناسب وأن الزبائن الذين تمت دعوتهم من الخارج يفضلون البضاعة السورية بسبب النوعية والسعر، وهذه الامتيازات التي يتمتع بها المنتج السوري في هذه الظروف بالذات وسرعة الشحن لدول الخليج وخاصة العراق أعطتها القوة رغم كل ما تعانيه سورية من مشكلات اقتصادية، وبين دعدوش أنه تم جلب طائرتين من العراق لاستقدام الزبائن من الخارج ومن ليبيا وعدد من الدول وقد تكفلتا كاتحادات غرف صناعية وتجارية جزءاً كبيراً من تكلفة تذكرة الطيران والإقامة. كما شكر دعدوش الحكومة السورية على الجهود التي بذلتها لتلبية كل طلبات تأشيرات الدخول والموافقة على كل الأسماء التي تم رفعها للحكومة رغم كل صعوبات السفر اليوم جراء انتشار فيروس كورونا.

> درويش لـ«الوطن»: صنع في سورية إلى طهران

حملات «المركزي» على شركات المضاربة تحصّل الكثير من الأموال بالليرات السورية والقطع الأجنبي

الوطن

اعتبر الباحث الاقتصادي الدكتور عابد فضلية في تصريح له لـ«الوطن» أن الحملات التي تنفذها بعض الجهات المعنية بالتلاعب في سعر الصرف وحركات المضاربة عادة ما يكون أثرها محدوداً زمنياً لساعات أو لأيام لأنها توقف حركة البيع والشراء والمضاربة في السوق مؤقتاً لكن أثرها لا يدوم.

واعتبر أن طرح فئة الـ٥ آلاف ليرة أثره محدود في سعر الصرف ويقتصر على الحالة النفسية.

بينما ارتفع سعر الصرف لأسباب غير معلومة وربما يكون ارتفاع سعر الصرف بسبب حالة طلب أكبر على القطع الأجنبي لتسديد قيم بعض المستوردات من المواد الأساسية التي يحتاجها المواطن. وفي المحصلة يحتاج ضبط سعر الصرف وتخفيضه لحلول أكثر من الإجراءات المحدودة.

وكان مصرف سورية المركزي نشر عبر حسابه على «التليغرام» أنه إشارة إلى التطورات الحاصلة في سوق القطع الأجنبي خلال الفترة الأخيرة السابقة وما حملته من تغيرات في سعر صرف الليرة السورية، قام مصرف سورية المركزي باتخاذ مجموعة من الإجراءات للتدخل في سوق القطع الأجنبي في محاولة إلى إعادة الاستقرار وتحقيق التوازن فيه، وذلك بالتعاون والتنسيق مع المحافظات وتحديداً محافظات دمشق وحماة وحلب والتي أسفرت عن وضع يدها على مجموعة من الشركات والجهات التي تعمل بالمضاربة على الليرة السورية وتمت مصادرة كميات كبيرة من الأموال بالليرات السورية والدولار الأميركي، ويستمر مصرف سورية المركزي بعملية تدخل متعددة الأوجه وصولاً إلى إعادة سعر الصرف في سوق القطع إلى مستويات توازنية سابقة.

إن المصرف المركزي يهيب بالمواطنين سواء كانوا أفراداً أم أصحاب الفعاليات الاقتصادية بعدم الانجرار خلف الشائعات التي ترافقت مع طرح فئة خمسة الآلاف ليرة سورية التي تستهدف التهويل للتخلي عن العملة الوطنية، ويؤكد المصرف أنه مستمر في إجراءاته التدخلية في سوق القطع واستخدام أدواته في تحقيق الاستقرار للعملة الوطنية والحفاظ عليها، ويرى المصرف أن الأمر يتطلب وعياً من المواطنين وأصحاب الشركات إلى جانب إجراءاته للاستمرار في التصدي للمحاولات التي تستهدف النيل من الليرة السورية والشعب السوري الذي أثبت صموده طوال فترة الحرب.

مصدر في النفط: توزيع الريف إلى ١٦ قطاعاً ألغى مظاهر الازدحام على محطات البنزين في العاصمة

عبد المنعم مسعود

كشف مصدر في وزارة النفط أن عملية وصول توريدات من مادة البنزين لا تزال متوقفة مبيناً أن ما يصل إلى الآن من توريدات يقتصر على النفط الخام مبيناً وصول ناقلتين منذ بداية العام حمولة كل واحدة منها مليون طن من النفط الخام.

وبيّن المصدر في تصريح لـ«الوطن» أن وصول النفط الخام ساعد في تشغيل المصافي في بانياس وحمص وبالتالي فإن ناتج هذه المصافي من مادة البنزين هو ما يتم توزيعه على المحافظات لتلبية احتياجات السوق المحلية.

وفقاً للمصدر فإن سبب زوال أغلب مظاهر الازدحام على محطات الوقود في العاصمة يعود لترتيب جديد اتخذته محروقات في عملية توزيع المشتقات النفطية داخل مناطق محافظة ريف دمشق وهو ما أدى إلى عدم نزول سيارات الريف العاملة على البنزين للتعبئة من محطات المدينة.

وأوضح المصدر أن الآلية الجديدة التي بدأ العمل بها منذ بداية الأسبوع الماضي تقوم على تقسيم الريف إلى قطاعات مناطقية بلغت ١٦ قطاعاً ويتم تزويد كل هذه القطاعات بشكل يومي بعد زيادة الكميات المخصصة للريف من ٤٥٠ ألف ليتر لتناهز ٥٠٠ ألف ليتر.

وشرح المصدر أن الآلية الجديدة تم تبنيها بالتنسيق مع محافظة الريف وأن تقسيم القطاعات المناطقية تم بالتشاور معهم بحيث تتم تغذية المحاور الرئيسية للطرق الدولية وكذلك المناطق الداخلية في الريف عبر محطات الوقود الموجودة في هذه المناطق.

وبالتزامن مع هذا الإجراء اتخذت محروقات ريف دمشق من صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إجراء بالنشر اليومي للطلبات المقرر توزيعها لكل قطاع وأسماء محطات الوقود التي تتوافر فيها مادتا البنزين والمازوت والغاية المخصصة من مادة المازوت هل هي للنقل أم للتدفئة.

وبالعودة إلى حديث المصدر فقد بين أن الكميات المخصصة للتوزيع في القطر من مادة البنزين لا تزال ذاتها ٤,٥ ملايين ليتر منها ١,٢ مليون ليتر للعاصمة وزادت الكمية للريف لتصبح ٥٠٠ ألف ليتر مضيفاً: إن كميات التوزيع من المازوت لجميع المحافظات هي ٥,٨ ملايين ليتر توزع حسب القطاعات بما فيها التدفئة.